مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣٦٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٥ الآي ٠١-٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية تلاتة وستين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة ال عمران اه اقرأ معي الاية عشرة - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار بعد ما ربنا حكى لنا عن احوال الراسخين في العلم - 00:00:28

ودعاؤهم الى الله انه يثبتهم على الهدى والايمان حكى لنا عن الذين كفروا ان الذين كفروا دول مش مجرد كافرين يعني مولودين كده كافرين. لا ده ده يعني دول ناس احدثوا الكفر - 00:00:51

رفضوا الاسلام لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار. الذين كفروا هنا دول لم ما يدخل النار النار هتتغذى عليهم. هيبقوا هم الوقود بتاع النار. يعني كل ما يترموا في النار كل ما تشتعل اكثر - 00:01:10

ومش هينفعهم وقتها اللي كان بينفعهم في الدنيا اللي كان بيحميهم في الدنيا. ولن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا يعني فلوسهم اللي كانوا بيشتروا بها اعداءهم وبيجيبوا بها ناس تدافع عنهم. مش هتنفعهم هناك. واولادهم - 00:01:32

اللي كانوا بيشيلوا السلاح ويدافعوا عنهم يوم القيامة ما حدش جاي معه حد يحميه ولا معه حاجة تحميه اقرأ معي الاية حداشر كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم - 00:01:55

والله شديد العقاب قعدتهم هي تماما عادت الاقوام اللي قبل كده. الاقوام الكافرة ال فرعون والاقوام اللي قبلهم قوم نوح وقوم لوط كدأب يعني عادتهم زي عادتهم في تكذيب الانبياء. آآ رفض الايات - 00:02:16

وهكذا وما احداث الكفر بان هم كذبوا بايات الله كلمة بقى ايات الله والذين من قبلهم كذبوا باياتنا ايات الله تنقسم الى ايات الوحي وايات كونية خلق الكون النظر في الطبيعة. خلق الانسان خلق الحيوان. تسخير الكون للانسان. دي كلها ايات ربنا بتدل على وجود الله سبحانه - 00:02:38

وتعالى يبقى قلنا ايات الوحي ايات كونية ايات حسية بمعنى معجزات موجودة مع الانبياء ومع بعض الانبياء زي العصا اللي انقلبت الى ثعبان واكلت الحبال والعصي بتاعة الصحرا آآ زي معجزة آآ اليد عند سيدنا موسى اما كان يدخل ايده تحت باطه في تحت ابطه - 00:03:09

اه اه ويخرجها تخرج بيضاء من غير سوء يعني بدون مرض يرجعها تاني ويطلعها تاني تطلع عادية ايات ايضا عقابية يعني ربنا ارسل تسع ايات على آآ ال فرعون القمل والطوفان والدم اهي الاية في سورة الانعام - 00:03:31

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوم مجرمين. دي ايات عقابية اليد والعصا مش ايات عقابية. وان كان العصا اتعاقبوا بها ايضا في آآ فلق البحر - 00:03:52

قوم فرعون على الاخص الحقيقة شافوا كم من الايات ما حدش شافها ومع ذلك كذبوا واصروا حصل ايه بقى؟ فربنا اخذهم بذنوبهم يعني بهذه الذنوب بسببها ربنا اخذهم اخذ عزيز مقتدر. اخذ شديد اهلاك شامل - 00:04:11

والله شديد العقاب. فرعون بجيشه كلهم غرقوا عن بكرة ابيهم. يعني كلهم ربنا قال فاغرقناهم اجمعين. ما فيش فيهم واحد نجا من

جيش فرعون قوم لوط هلكوا جميعا عذاب الاستئصال - 00:04:33
قوم نوح طوفان اغرقهم جميعا فليستكبر عن ايات الله ربنا آآ بيعاقب لما ربنا بيعاقب الله شديد العقاب. فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب. طيب وحتى في الدنيا الذنوب والمعاصي لها شؤم. يعني حتى لو ان يعني خلاص هو من بعد - 00:04:52
آآ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما اصبحش فيه عزاب استئصال لكن الذنوب والمعاصي لها شؤم اه يقال مسلا الزنا يورث الفقر اه اه فغير عذاب يوم القيامة في الدنيا ربنا بيعسر حياة المذنبين - 00:05:22
اقرا معي الاية اتناشر قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قل للذين كفروا اللي هما مين كل يعني قل يا محمد قلنا اهو سيرة المخاطب المفرد يبقى لازم يكون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:41
قل اي قل قل يا محمد على طول في القرآن قل للذين كفروا والايات بتنزل في المدينة. ازا المقصود بها يهود المدينة الذين يحاربون الاسلام يهودي المدينة بعد انتصار النبي والصحابة على قريش - 00:06:02
قالوا له يا محمد لا يغرنك انك لقيت قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فاصبت منهم فرصة وانا والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس. يعني ايه يعني بالعربي كده بالبلدي كده. قالوا له ما تاخدش في نفسك آآ قلم - 00:06:19
ان انت يعني شفت شوية هواة ما لهمش في الحرب ولا بيعرفوا يستخدموا الاسلحة فاصبت منهم فرصة فلقيتها فرصة فغلبتهم فافتكرت نفسك يعني بقى قائد عسكري ومعه الجيش بجد لا - 00:06:43
لو قاتلناك لعرفت اننا نحن الناس احنا اكثر عددا وعدة وفلوس ومعنا مدن كاملة زي خيبر انس خالص انك ممكن تنتصر علينا انزل الله سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - 00:06:56
بلغهم انهم هيغلبوا في الدنيا. وهيهزموا عسكريا في الدنيا وهيهزموا نفسيا في الدنيا ويوم القيامة بقى ربنا هيحشرهم الى جهنم وبئس المهاد. المهاد هو الفراش الممهد للنوم. بئس الفراش ان يبقى جهنم - 00:07:27
الناس تروح تنام في جهنم نلاحز هنا بناء ستغلى هنا للمجهول ما قالوش قل له سنغلبكم او سنهزمكم في ميدان القتال قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - 00:07:48
يعني هتتغلبوا في ميدان القتال في الدنيا وتحشر الى جهنم في الاخرة. مين هيحشرهم الى جهنم؟ الله سبحانه وتعالى. واضحة يعني. لكن مين هيهزمهم في الدنيا مين هينزل يقاتلهم في المعركة؟ - 00:08:09
جنود الاسلام الصحابة كان ممكن يقول له قل للذين كفروا سنغلبكم وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد لا احنا بنقاتل بس. انما اللي بيغلب هو الله النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة - 00:08:26
ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله هم هيقاتلوا بس اللي هيفتح هو الله. ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله انتم هتقاتلوا وربنا اللي هيفتح. ربنا اللي هيغلب. ربنا اللي هينتصر ما قالش فتفتحوها - 00:08:49
ليه لانه هي دي هو ده التربية القرآنية للانسان المسلم ربنا بيقول لنا في سورة الانفال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. شف رمية السهم دية ربنا اللي بيرميها - 00:09:12
المسلم ينسب النصر والغلبة لله لان الانسان بطبيعته نفسيته ضعيفة ومن الممكن انها يدخلها الغرور ويدخلها الكبر فينسب الفتوحات وينسب النصر لله. شعار المسلمين في فتوحات الاندلس كان ايه الله غالب - 00:09:30
اللي فيكم راح زار الاندلس وشاف قصر الحمراء دايما الكليجرافي ده اللي هو الخط العربي اللي مكتوب بطريقة فيها الزخارف الاسلامية هناك. الله غالب. الله غالب الله غالب مش احنا - 00:09:50
مش احنا هي دي التربية القرآنية اللي نالها الصحابة فاصبحوا جيل قرآني فريد. والاجيال القليلة اللي بعدهم ايضا نالت تربية قريبة فحققت نصر كبير جدا للاسلام. بانكار الذات وباليقين باننا بدون الله احنا لا نساوي شيء - 00:10:11
قبل ما ننتقل للاية تلتاشر في لفتة جميلة ايضا هنا النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قال قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المئات - 00:10:33

يعني ربنا قال له قل للذين كفروا. فالمفروض يروح لهم يقول لهم ايه؟ ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. لكن لأ. ده هو راح قال لهم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - 00:10:54

ليه اولا هو كل كلمة القرآن هو حافز عليها وصلها زي ما هي ولكن ايضا ده معناه ان زي ما بيقولوا هيقول لك ايه ربي قال لي اجي اقول لكم كزا - 00:11:11

فقال لهم ربي قال لي اجي اقول لكم كزا يعني حتى كلمة قل هو حافظ عليها لان ده قرآن. اذا يهود المدينة كانوا بيسمعوا القرآن كانوا بيعرفوا القرآن ازا هتوجعهم جدا الاية اللي قبلها على طول - 00:11:30

الاية اللي قبلها بتقول ايه بتشابههم بمين كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب احنا لو حد جه قال لنا ايه قال لي مسلا انت والمجموعة بتاعتك بتوع التدبر دول ده انتم زي ابو جهل والمجموعة بتاعته - 00:11:45

الكلام ده هيجرحنا جدا. دي شتيمة شديدة جدا لان احنا عدونا الاساسي هو ابو جهل. ده احنا دينا كله قائم على عداوة ابو جهل وامسال ابو جهل عندنا ايات كثيرة بتتكلم عن ابو جهل - 00:12:11

فلما حد يشبه المسلمين بهم المسلمين هيوجعنا الكلمة دي هم اليهود هنا شبهوا بالعدو التاريخي بتاعهم. فرعون وال فرعون خدتوا بالكم بقى فاللي هم كتبهم وصلواتهم وكلامهم في معابدهم وكل بيدور حول فرعون والزلم بتاع فرعون وناصر ربنا لبني اسرائيل - 00:12:24

موسى عليهم وبعد كده يشبهه هم بال فرعون صعب بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم. انتم يا يهود المدينة كذبتم بايات الله كذبتم بالقرآن؟ وانتم عندكم ايات دالة على صحة - 00:12:48

تابوت محمد عليه الصلاة والسلام. ازا ازيكم زي ال فرعون توجع قوي ما تقولهم زي ال فرعون. لو قلت لهم مسلا زي قوم نوح ممكن ما يفرقش معهم لكن تقول لهم زي ال فرعون هتفرق معهم جدا - 00:13:07

وهتوجعهم جدا هات بقى الاية تلاتاشر قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. يرونه كن مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في - 00:13:19

في ذلك لعبرة لاولي الابصار قد كان لكم اية في فئتين التقتا احنا كان لازم تاخدوا العبرة من اللي حصل في بدر لما فئتين من الناس التقتا وعادة فئة فئة يعني جماعة من الناس لكنها عادة تستخدم في الحرب. الفئة فئة بتقاتل مع بعض بتحارب - 00:13:48

اذا لقيتم فئة فاثبتوا فئة تقال عن المجموعة اللي بتحارب مع بعض ساعتها يعني قد كان لكم اية في فئتين التقتا. كان لازم تاخدوا من الفئتين اللي التقوا والتحموا في القتال. التحموا في القتال - 00:14:15

والاعداد والقوة بتاعتهم مش هي اللي فرقت اللي فرق هو مين؟ لان هم هم بيقولوا الرسول عليه الصلاة والسلام انت لو قتلتنا هتشوف ان احنا الناس احنا معنا فلوس ومعنا عتاد ومعنا عدة وعددنا اكبر منكم لما نجمع يهود ايه؟ الجزيرة كده على بعض - 00:14:36

فاللي فرق في بدر ما كانش العدد والعدة ربنا بيكلم يهود المدينة وبيقول لهم كان لازم تاخدوا درس من بدر فالتعبير في الاية دقيق جدا وجميل جدا خلي بالك احنا امام فئتين يعني جماعتين من الناس. فئة تقاتل في سبيل الله. ركز بقى - 00:14:55

يبقى الاخرى بتقاتل في سبيل مين الشيطان بس ما قالش كده الفئة تقاتل في سبيل الله والتانية في سبيل الشيطان دي مفهومة من السياق طالما الاولى بتقاتل في سبيل الله يبقى التانية - 00:15:14

ايه؟ في سبيل الشيطان. طيب. واخرى التانية كافرة. يبقى الاولانية ايه؟ مؤمنة بس برضو ما قالش كده يبقى التعبير الاجمالي الكامل المفهوم مفهوم المخالفة قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة مؤمنة بس مش مش مكتوبة محذوفة. فئة مؤمنة تقاتل - 00:15:31

وفي سبيل الله واخرى كافرة تقاتل في سبيل الشيطان بس برضو محذوفة. فالمعنى مكتمل يعني ايه؟ ودي ميزة الاختصار الشديد

اللي في القرآن ان هو المعنى اللي اللي يوصل في اربع كلمات مش هيتكتب في خمسة - 00:15:56
هيوصل في اربعة ان ما كانش اقل كمان يبقى فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة تقاتل في سبيل الشيطان يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء - 00:16:17
المسلمين في بدر كانوا تلتمية وخمستاشر والكفار كانوا اكتر من الف ربنا قلل الفئتين في نزر بعض قبل الالتحام علشان المسلمين ما يخافوش من عدو تلات اضعاف عددهم فشافوهم ضعفين - 00:16:32
يرونهم مثليهم رأي العين فالمسلمين شافوا ان الكفار بتاع ستمية بس لكن مش الف ضعفين ضعف ضعفين المسلمين كانوا تلتمية وخمستاشر. ضعفيهم يعني ستمية وتلاتين. فالمسلمين شافوا الكفار في بتوع حدود الستمية ستمية وخمسين - 00:16:57
فربنا بيجرأ المسلمين على قتالهم وخلى قريش يشوفوا المسلمين هم كمان اقل من تلتمية في في آآ سورة الانفال ربنا قال اذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا. ويقللكم يا صحابة. ويقللكم في اعينهم ليقضي - 00:17:15
الله امرا كان مفعولا. الكفار مع ان المسلمين كانوا تلت عدد الكفار. الكفار شافوهم اقل من كده كمان. عشان يتجرأوا اكتر على قتاله ثم بعد اللقاء بعد الالتقاء حصل العكس. قريش شافوا المسلمين بقى بقوا ضعفيهم هم كمان - 00:17:40
ضعفهم يعني ايه؟ يعني الكفار كانوا الف. شافوا المسلمين الفين وهم بيقاتلوهم. حسوا انهم اكتر فانهزموا اكثر نفسيا وده ادى الى هزيمة عسكرية عندهم. فده من تأييد ربنا للمسلمين انه قلل عددهم قبل المعركة عشان يجرأ العدو عليهم. فلما العدو بدأ يقاتله - 00:17:59
العدو شعر ان العدد اللي شافه ده تضاعف سبع تمن اضعاف. فبقى ضعفين عدد العدو العدو الف والمسلمين تلتمية. فالعدو شافه وهو بيقاتل المسلمين انهم المسلمين بتوع الفين. قوتهم قوة الفين مش قادرين يقاتلوهم - 00:18:19
تمام؟ طيب والله يؤيد بنصره من يشاء بس مين ياخد العبرة؟ ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار اولي الابصار يعني الناس اللي بتشوف الحق حق والباطل باطل. مش الناس اللي نزرها ستة على ستة - 00:18:38
فيه ناس ممكن يكونوا آآ آآ عميان يكونوا آآ غير مبصرين فاقدي البصر ويروا بالبصيرة ستة على ستة وناس ممكن يكون نظرهم حاد جدا ويقدر يقرا يافطة صغيرة من على بعد خمسين متر - 00:18:57
لكنه اعمى البصيرة ربنا قال في سورة الحج فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:19:18
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - 00:19:43
هنبيعك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع - 00:20:03
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:28
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:51
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه سيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين نكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم - 00:21:10
مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك يا ربنا واكتب لنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا - 00:21:28

او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:21:45

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:22:10

اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - 00:22:30